

## ملخصات

### بدرية معتصم ميموني: العائلة والمستون أمام تحولات "الحوانة"

يتطرق المقال إلى مفهوم "الحوانة"، والذي يعني العيش المشترك ضمن عائلة ممتدة يتقاسم أعضاؤها المسكن والمطبخ وتربية الأطفال. ما يثير اهتمامنا البحثي في هذا المقال هو تحليل مآل هذا النوع من المنظومة العائلية في الجزائر وتطور وضعيتها المستنين بها. يطرح المقال، الذي اعتمد في إعداداه على ملاحظات تمت بالخصوص على عائلتين كبيرتين (وعائلات أخرى)، التساؤلات التالية: ما الدافع وراء تجنّب الكنّات وأزواجهن العيش ضمن "الحوانة"؟ ولماذا يُنظر إلى هذه الأخيرة على أنّها وضع "مفحّح" وفضاء لتجلي الصراعات وأحد العوامل المؤدية إلى الطلاق؟ هل يمثل الأزواج الشباب لوحدهم مصدرا لرفض الاقتراب من "الحوانة" والعيش ضمنها؟ يساعد استخراج تيبولوجيا الكنّة والحماة على فهم ما يجري ضمن السياق العائلي من حيث الانتظارات، التمثلات وتحولات العلاقات العائلية.

الكلمات المفتاحية: العائلة - الحوانة - الصراع - الحماة - الكنّة - تيبولوجيا -

الجزائر.

### تاسعديت ياسين: أوهام، هجرة واكتئاب: حالات نساء مسنّات بضواحي باريس

يعرض المقال دراسة مسارات النساء المسنّات المقيمات بالضواحي الباريسية بوصفهنّ نتاجا لما يسمى "الهجرة التقليدية"، ويقترح أيضا تحليلا لعلاقات التي يقمنها مع أبنائهن. تبدو هؤلاء النسوة وكأنّهن رهينات التواجد بين عالمين مختلفين لا تمثل فيه اللغة العائق الوحيد للتواصل مع الأجيال، فهنّ مدعوات لمواجهة تغييرات أنماط التفكير اتجاه المسنّ، وبالخصوص عندما تكون هذه الفئة متكونة من النساء. يعالج هذا المقال هذه الإشكالية انطلاقا من محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية: كيف تعيش هؤلاء النسوة تقدمهنّ في السنّ (شيخوختهن)؟ كيف يتعامل معهنّ المقربون منهن؟ وما هي مكانة الآباء (الأجداد)؟

الكلمات المفتاحية: نساء مسنّات - غربة - هجرة - الروابط الاجتماعية -

أنثروبولوجيا العائلة.

## فيال بالادين: الجدّات الأمازيغيات الأوائل المغتربات في أرياح

يهدف هذا المقال إلى دراسة مكانة الجدّات ضمن جماعة بربرية صغيرة مقيمة في أرياح (فرنسا)، بقين مخفيات ولم توليهن الدراسات إلا اهتماما قليلا.

تبين دراستنا، من خلال ملاحظات قريبة جدا في الفضاء الحميمي (يومية كما في أوقات الاحتفالات)، المكانة المركزية التي تحتلها هؤلاء الجدات في العلاقات الأسرية باعتبارهن "أعمدة المنزل" أين يتجمع الإخوة؛ ولكن أيضا خلال أوقات الحفلات، خاصة تلك المتعلقة بطقوس العبور. في سن الشيخوخة هذا، كان لزاما عليهن تعلم إعادة الإبداع، العمل على توافق الطقوس التي تطبع حياة الجماعة، التوليد، الزواج والجنائز، فضاءات الالتقاء، أين تتكاتف العائلات المهاجرة وتدعم ارتباطاتها. أما في الحقل الديني أو حقل العادات، فهن من يحرص على ترجمة الحركات والأقوال التي تشكل الطقوس ونقلها إلى الأجيال الجديدة.

الكلمات المفتاحية: الشيخوخة - الهجرة - النساء - نقل الخبرات والمعارف - الذاكرة.

## حليمة بلهندوز: بعض الأسباب والآثار "للغياب المزدوج" للعمر الثالث للهجرة الجزائرية بفرنسا: تحوّل "الشيخ" إلى "شيباني"

يهدف هذه المقال إلى دراسة آثار "الغياب المزدوج" الذي قدمه عبد المالك صياد في دراسته حول التنشئة الاجتماعية بين الأجيال، وخاصة في تأثيراتها في الصورة التقليدية للأب. هذه الظاهرة هي نتيجة "للإفراط المؤسستي" للهيئات التربوية العمومية، وخاصة المدرسة، على حساب التربية الأسرية التي فقدت مكانتها امتدادا للإرث الاستعماري والنموذج الجمهوري الفرنسي ذي النزعة الإدماجية.

وفي هذا الإطار المنظم سُلّميا بين الثقافة الرسمية للدولة وثقافة الأسرة الضمنية، سنحلل العلاقات بين الوالدين والأبناء، وبدقة أكثر العلاقة بين الآباء والأبناء التي أدت إلى تحوّل صورة الأب من "الشيخ" الذي يتصف تقليديا بوظيفته التربوية والاجتماعية، إلى صورة "الشيباني" أو "الجسد الهرم"، الصامت وبدون نسب.

الكلمات المفتاحية: سوسيو-أنثروبولوجيا - العمر الثالث للهجرة - "شيخ" - "شيباني" - الانقطاع الذاكري، فردنة-استقلالية.

### خديجة كبداني: الشيخوخة في الجزائر: مقارنة سوسيو ثقافية

تشكل الشيخوخة ظاهرة بيولوجية؛ كونها تندرج ضمن مراحل النمو الذي يمر بها الفرد منذ ولادته إلى غاية موته، وهي ظاهرة نفسية بسبب تأثير التغيرات الفيزيولوجية في جانبه النفسي، إضافة إلى أنها ظاهرة اجتماعية ترجع أساسا إلى موقف المحيط منها.

لقد تساءلنا في هذا المقال عن الكيفية التي يعيش بها الشيخ هذه المرحلة وما هي تصوراته لنفسه، وما هي تصورات المحيط لهذه الفئة العمرية؟ ولإجابة عن هذه التساؤلات وظفنا تقنية "سيرة الحياة" مع مجموعة من المسنين ومجموعة من الشبان (ذكور وإناث).

تهدف هذه الدراسة إداً إلى التعرف عن قرب على واقع فئة من المجتمع ومعيشها، فالشيخوخة ليست مجرد سيرورة طبيعية لنمو الفرد، بل هي أيضا سيرورة سوسيو-ثقافية تتطلب من المحيط، وانطلاقا من الأسرة، إعطاءها الأهمية التي تُعيئها.

الكلمات المفتاحية: الشيخوخة - التمثلات - الأسرة - التنشئة الاجتماعية - المجتمع.

### مصطفى ميموني: تقاعد أم انسحاب، استراحة أم وحدانية؟ تحقيق ميداني مع أساتذة بمستغانم

يكن الهدف من هذا المقال في مقارنة التقاعد في السياق الجزائري، أين يعتبر مفهوم التقاعد حديثا نوعا ما نظرا لبطالة الأهالي الجزائريين خلال الفترة الاستعمارية. لقد تمت دراسة هذه الوضعية بشكل عميق من طرف ب. بورديو وزملائه. بالنسبة لعملائنا، فقد تناولنا بالبحث فئة المتقاعدين من عمال التربية الوطنية ومن الجامعيين.

إنها دراسة كيفية مبنية على المقابلات، تبيّن من خلالها أنّ المتقاعدين لا يشكلون كلا متجانسا وهم مختلفون حسب مسارهم الحياتي وحسب خياراتهم. وتشير أهم النتائج إلى أنّ التقاعد ليس انسحابا من الحياة؛ فهناك فترة من العطاء والانفتاح على عدة إمكانيات. إن التقاعد ليس تخليا مهنيا، فأغلب المتقاعدين يقومون بمشاريع ذات طابع ربحي أو تطوعي.

الكلمات المفتاحية: التقاعد - الأساتذة - تخلي - مشروع - مستغانم.

### منصورية بوحالة: الأجداد بين الأبناء والأحفاد وفي مركز المسنين: أية مكانة؟

للأجداد العديد من الأدوار والوظائف داخل النسق الأسري. نهدف في هذا المقال إلى التعرف على كيفية اندماجهم داخل الأسرة وماهي مكانتهم وكذلك كيف تتم رعايتهم؛ وما هي أهم الأدوار التي يقدمونها لأحفادهم؟ وهل هم راضون عن دورهم داخل النسق الأسري؟ للإجابة عن هذه الأسئلة، قمنا بدراسة حالات بالاعتماد على تقنية المقابلة مع أجداد يعيشون في أسر ممتدة مع أبنائهم وأحفادهم. بعد ذلك، ومن أجل فهم أفضل لمكانتهم في الأسرة، قمنا بمقارنتهم مع حالات أخرى لأجداد يعيشون في مركز الأشخاص المسنين بعيدا عن أبنائهم وأحفادهم. قمنا كذلك بطرح أسئلة على مجموعة من الطلبة تخص مكانة أجدادهم في حياتهم.

باستثناء المسنين بالمركز، تبين النتائج أنّ هناك تعلقا كبيرا بالأجداد داخل الأسرة سواء من الأبناء أو من الأحفاد، لكن هذا لا يعني غياب صراعات.

الكلمات المفتاحية: الأجداد - الشيخوخة - الدور - المكانة - المعيش - التمثل.